Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اذا ما نهى الناهي فلجّ بيَ الهوى
أصاخت إلى الواشي فلجّ بها الهَجْرُ

وقد سماه البديعيون المزاوجة .

والتقسيم والجمع كقول حسان :

قومٌ اذا حاربوا ضروا عَدوَّهُـــمُ
أو حاولوا النفع في أشياعهم نَفَعُـــوا

سجيةٌ تلك منهـــم غيرُ محدثـــــة
إنّ الخلائقَ فاعلم شَرُّها البِـــدَعُ

وقد ذكر هذين الفنين عند كلامه على النظم يتحد في الوضع ويدق فيه الصنع [1] ، فميزتهما ما فيهما من نظم دقيق ووضع عجيب لا ما فيهما من تحسين بديعي كما ذهب اليه المتأخرون . **والتجريد** بالباء و « من » ، وقد تحدث عنه في بحث الاستعارة . [2]

وحسن التعليل ، وقد تحدث عنه وهو يتكلم على المعاني التخييلية ، وعلق على أمثلته بما يوحي انه لم يرد به ما فيه تحسين وانما ما فيه من معانٍ تخييلية [3] ، وقال في تعريفه : « هو ان يكون للمعنى من المعاني والفعل من الافعال علة مشهورة من طريق العادات والطباع ثم يجيء الشاعر فيمنع ان يكون لتلك المعروفة ويضع له علة اخرى » مثاله قول المتنبي :

ما به قَتْلُ أعاديـــــه ولكنْ يتّقي إخلافَ ما ترجو الذئابُ

ولا يكون هذا مفيداً حتى يكون في استئناف هذه العلة المدعاة فائدة

---

(١) دلائل الاعجاز ص ٧٣ — ٧٥ .
(٢) اسرار البلاغة ص ٣١٠ .
(٣) اسرار البلاغة ص ٣٥٤ وما بعدها